أي : يجتمع ويكثر .

و قولُه : فمصّ َ منها مَصّ َا أي : نال اليَسير . وقمص قمصاً أي : نَفَر يقال دابّ َة به قِماص بكسر القاف . وجانبَ غَمْرتها أي : كثرتها . ومشىَ ضَحْضاحها وهو ما رَقّ َ من الماء على وجه الأرض . ومنه : " ان أبا طالب في ضَحْضاح من نار " .

وما ابتلّ َت قدَماه . يقول : لم يتعلّ َق منها بشيء .

وقال أبو محمد في حديث عمرو بن العاص رضي اللّه عنه انه قال لعثمان رضي اللّه عنه وهو على المنبر يا عثمان : اِنّ َك قد ركبتَ بهذه الأمّ َة نَهابيرَ من الأمر فَتُبْ .

يرويه خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي عَلْقمة .

النّ َهابير : أصله ما أشرف على الرمل وشقّ َ على الراكب ان يَقْطعه . واحدُها نُهْبور ويُجْمع نَهابِر أيضاً . قال نافع بن